

لسان العرب

(خبل) الخَبْلُ بالتسكين الفسادُ ابن سيده الخَبْلُ فساد الأعضاء حتى لا يدري كيف يمشي فهو مُتَخَبِّلٌ خَبِلَ خَبِلَ مُخْتَبِلٌ وَبَدُوْهُ فلان يُطالِبون بني فلان بدماء وخَبْلٍ أَي يقطع أَيْدٍ وأَرْجُلَ والجمع خُبُولٌ عن ابن جني ويقال لنا في بني فلان دِمَاءٌ وَخُبُولٌ فالخُبُولُ قَطْعُ الأَيْدِي والأَرْجُلِ وقال رجل من العرب إِنْ لنا في بني فلان خَبْلًا في الجاهلية أَي قطع أَيْدٍ وأَرْجُلَ وجراحات وروي عنه A أَنه قال من أُصِيبَ بدمٍ أَوْ خَبْلٍ الخَبْلُ الجِرَاحُ أَي من أُصِيبَ بقتل نفس أَوْ قطع عضو فهو بالخيار بين إِرْحَى ثلاث فَإِنْ أَرَادَ الرابعة فخذوا على يديه بين أَنْ يَقْتَتَصَّ أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلُ أَوْ يَعْفو فمَنْ قَبِلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ عَدَا بعد ذلك فَقَتَلَ فله النار خالداً فيها مخلداً ويقال خَبِلَ الحُبُّ قَلْبَهُ إِذَا أَفْسَدَهُ بِخُبْلَةِ ابن الأعرابي الخُبْلَةُ الفساد من جراحة أَوْ كلمة ورجل مُخَبِّلٌ كَأَنَّهُ قَدْ قَطَعَتْ أَطْرَافَهُ والخَبْلُ بالجزم قَطْعُ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ ابن الأعرابي الخَبْلُ بالتحريك الجَنُّ والخَبْلُ الإِنْسُ والخَبْلُ الجراحة والخَبْلُ المَزَادَةُ والخَبْلُ جَوْدَةُ الحُمُقِ بلا جنون والخَبْلُ القِرْبَةُ المَلَأَى وَخَبِلَاتِ يَدُهُ إِذَا شَلَّتْ والخَبْلُ في عَرُوضِ البسيط والرجز ذهاب السِنِّ والتَّاء .

(* قوله « والتاء » هكذا في الأصل قال شارح القاموس وكذا في المحكم وكأنه غلط والصواب والفاء كما في القاموس) من مستفعلن مشتق من الخَبْلُ الذي هو قطع اليد قال أَبو إِسْحَقٍ لَأَنَّ السَّاكِنَ كَأَنَّهُ يَدُ السَّبَبِ فَإِذَا حَذَفَ السَّاكِنَانِ صَارَ الْجُزْءُ كَأَنَّهُ قَطَعَتْ يَدَاهُ فَبَقِيَ مُضْطَرِبًا وَقَدْ خَبِلَ الْجُزْءُ وَخَبِلَّ لَهُ وَأَصَابَهُ خَبْلٌ أَي فَالَجَ وَفْسَادُ أَعْضَاءٍ وَعَقْلُ والخَبْلُ بالتحريك الجَنُّ وَهُمْ الْخَابِلُ وَقِيلَ الْخَابِلُ الْجِنُّ والخَبْلُ اسم الجمع كالقَعَدِ والرَّوْحِ اسمان لجمع قاعد ورائج وقيل هو جمع قال ابن بري ومنه قول حاتم الطائي وَلَا تَقْذُولِي لَشَيْءٍ كُنْتُ مُهْلِكَةً مُهْلَكَةً وَلَوْ كُنْتُ أُعْطِيَ الْجِنُّ والخَبْلُ قَالَ الخَبْلُ مِنْ الْجِنِّ يُقَالُ لَهُمُ الْخَابِلُ أَي لَا تَعْذُلْنِي فِي مَالِي وَلَوْ كُنْتُ أُعْطِيهِ الْجِنُّ وَمَنْ لَا يُثْنِي عَلَيَّ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ مُهْلِكَةٍ لِهَلْ لَوْ كُنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الْخَابِلَيْنِ كَمَا أَقْتُلُ بِكَرَاءٍ لِأَمْحَى الْجِنُّ قَدْ نَفَدُوا نَفْدَ يَنْفَدُ فَنَدِيَّ قَالَ ا تَعَالَى لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَنَفَذَ يَنْفُذُ خَرَجَ قَالَ ا تَعَالَى فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ وَالْخَابِلَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لِأَنَّهُمَا لَا يَأْتِيَانِ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا خَبَلَاهُ بِهِرَمٍ وَالْخَابِلُ الشَّيْطَانُ وَالْخَابِلُ الْمُفْسِدُ وَالْخَبَالُ الْفَسَادُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ قَوْمًا بَدَنُوا مَسْجِدًا بِطَهْرٍ الْكُوفَةِ فَأَتَاهُمْ وَقَالَ جِئْتُ لَأَكْسِرَ مَسْجِدَ

الْخَبِيلَ فَكسره ثم رجع قال شمر الخَبِيلَ والخَبِيلُ الفساد والحبس والمنع وفي الحديث
 وَبِطَانَةِ لَا تَأْ لَوْهَ خَبِيلًا لَا تَقْصُرُ فِي إِفْسَادِ أَمْرِهِ وَقَالُوا خَبِيلٌ خَابِلٌ يَذْهَبُونَ
 إِلَى الْمَبَالِغَةِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ نُدِّفِيعَ قَوْمًا مُغْضَبِينَ عَلَيْكُمْ فَعَلَّامٌ بِهِمْ
 خَبِيلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا وَالْخَبِيلُ وَالْخَبِيلُ وَالْخَبِيلُ الْجَنُونَ وَيُقَالُ بِهِ
 خَبِيلٌ أَيْ مَسْهُوبٌ بِهِ خَبِيلٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَبِيلُ جَنُونَ أَوْ شَبْهَهُ
 فِي الْقَلْبِ وَرَجُلٌ مَخْبُوءٌ بِهِ خَبِيلٌ وَهُوَ مُخْبِئٌ لَا فَوَادٍ مَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُخْبِئُ
 الْمَجْنُونُ بِهِ سَمِيَ الْمُخْبِئُ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْمُخْتَبِلُ قَالَ الشَّاعِرُ وَأَرَانِي طَرِبًا فِي
 إِثْرِهِمْ طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ الْمُخْتَبِلُ الَّذِي اخْتَبِلَ عَقْلُهُ أَيْ جُنَّ
 وَقَدْ خَبِلَ الْحَزَنُ وَاخْتَبَلَهُ وَخَبِلَ خَبَالًا فَهُوَ أَخْبِلٌ وَخَبِيلٌ وَدَهْرٌ خَبِيلٌ مُلْتَوٍ
 عَلَى أَهْلِهِ لَا يَرُونَ فِيهِ سُرُورًا التَّهْذِيبُ وَقَدْ خَبِلَ الدَّهْرُ وَالْحَزَنُ وَالشَّيْطَانُ وَالْحُبُّ
 وَالِدَاءُ خَبِيلًا وَأَنْشَدَ يَكْرُزُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّ هُوَ دَوَى شَذَّجَتْهُ جَنَّ
 دَهْرٌ وَخَابِلُهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا خَبِلَ أَيْ أَفْسَدَ وَقَدْ خَبِلَ وَخَبِلَ
 وَاخْتَبَلَهُ إِذَا أَفْسَدَ عَقْلَهُ وَعُضْوَهُ وَالْخَبِيلُ النِّقْصَانُ وَهُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ سُمِّيَ الْهَلَاكُ
 خَبَالًا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدَّلْوِ فَقَالَ يَصْفُهَا أَخْذِمَتْ أَمَ وَذِمَتْ أَمَ مَا لَهَا
 ؟ أَمَ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا ؟ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ جِبَالَهَا بِالْجِيمِ يَعْنِي مَا أَفْسَدَهَا
 وَخَرَّ قَهَا الْفِرَاءُ الْخَبَالُ أَنْ تَكُونَ الْبُئْرُ مُتَلَجِّجَةً فَرُبَّمَا دَخَلَتْ الدَّلْوُ فِي
 تَلَجِيفِهَا فَتَخْرُقُ وَالْخَبَالُ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبَالُ السَّامُ
 الْقَاتِلُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَقَاهُ ۖ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاءَ فِي
 تَفْسِيرِهِ أَنَّ الْخَبَالُ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ وَالْخَبَالُ فِي الْأَصْلِ الْفَسَادُ وَيَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ
 وَالْأَبْدَانِ وَالْعُقُولِ وَطِينَةُ الْخَبَالِ مَا سَالَ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ
 الرِّبَا أَطْعَمَهُ ۖ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ مَنْ قَفَا
 مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَا ۖ تَعَالَى فِي رَدِّ غَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ
 فَيُقَالُ هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ قَوْلُهُ قَفَا أَيْ قَذَفَ وَالرَّادُّ غَةَ الطَّيْنَةِ وَفُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى
 أَهْلِهِ أَيْ عَنَاءٌ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَأْ لُؤْنَكُمْ خَبَالًا قَالَ الزَّجَّاجُ الْخَبَالُ
 الْفَسَادُ وَذَهَابُ الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَوْسَ أَبْنِي لُبَيْدٍ لَسْتُ بِمُ بَيْدٍ إِلَّا يَدَا
 مَخْبُوءَةَ الْعَضُدِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ لَا يُقْصَرُونَ فِي فُسَادِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَ يَدَيِ
 السَّاعَةِ خَبِيلٌ أَيْ فُسَادُ الْفِتْنَةِ وَالْهَرَجُ وَالْقَتْلُ وَالْخَبِيلُ الْفَسَادُ فِي الثَّمَرِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ الْأَنْصَارَ شَكَّوْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا صَاحِبَ خَبِيلٍ يَأْتِي إِلَى نَخْلِهِمْ فَيُفْسِدُهُ
 أَيْ صَاحِبُ فُسَادٍ وَالْخَبِيلُ فُسَادٌ فِي الْقَوَائِمِ وَاخْتَبَلَتْ الدَّابَّةُ لَمْ تَثْبُتْ فِي مَوْطِئِهَا
 وَالْإِخْبَالُ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الْبَعِيرَ أَوْ النَّاقَةَ لِيَرْكَبَهَا وَيَجْتَزَّ وَبَرَهَا وَيَنْتَفِعَ

بها ثم يردّها يقال منه أَخْبِلَتْ الرجلَ أَوْ خَبِلَهُ إِخْبَالاً واستَخْبِلَ الرجلَ إِبْلًا
وغنماً فَأَخْبِلَهُ استعار منه ناقة لينتفع بألبانها وأوبارها أو فرساً يغزو عليه
فأعاره وهو مثل الإكفاء قال زهير هُنالك إن يُسْتَخْبِلُوا المالَ يُخْبِلُوا وإن
يُسْأَلُوا يُعْطُوا وإن يَدُسُّرُوا يَغْلُوا والإكفاء أن يعطيه الناقة لينتفع بلبنها
ووبارها وما تَلِدُهُ في عامها والإخبال مثل الإكفاء في اللبَن والوبر دون الولد
ذكره ابن بري وروى بيت لبید في صفة الفرس غير طويل المُخْتَبِل بالخاء المعجمة من هذا
أَي غير طويل مدة العاريّة ومن قال غير طويل المُخْتَبِل بالخاء المهملة أراد أنه
غير طويل الرُّسْغ وهو موضع الحَبيل من يده وقال الليث مُخْتَبِلُهُ قوائمه واختبالها أن
لا تثبت في مواطنها والخَبِلُ في كل شيء القَرْص والاستعارة والخَبِلُ ما زدته على شرطك
الذي يشترطه لك الجَمّال وخَبِلَ الرجلَ عن كذا وكذا يَخْبِلُهُ خَبْلاً عَقَلَهُ وَحَبَسَهُ
ومَنَعَهُ وما خَبَلَكَ عَنَّا خَبْلاً أَي ما حَبَسَكَ قال الشاعر فيرى كذلك أن يُفَرِّدَ
راكِبٌ أبدأً وما خَبَلَ الرياحَ الخابِلُ وإِسْبحانه وتعالى خابِلُ الرِّيح أَي
حابسُها فإذا شاء D أَرْسَلَهَا والمُخْبِلُ من الوَجَع الذي يمنعه وَجَعُهُ من الانبساط
في المشي والخَبِلُ طائر يَصْرِيح الليل كُلاًّهُ صوتاً واحداً يَحْكِي ماتت خَبِلُ
والمُخْبِلُ شاعر من بني سَعْد ومُخْبِلٌ بكسر الباء اسم الدَّهْر قال الحرث بن
حِلْزَةَ فَضَّعِي قِنَاعَكَ إِنِّي رَيُّ بَ مُخْبِلٍ أَفْنَى مَعْدَسًا والخَبِلُ الذي في
شعر لبید اسمُ فرَس قال ابن بري يعني قول لبید تَكَاثَرَ قُرْزُلُ والجَوْنُ فيها
وتَحْجُلُ والنَّعَامَةُ والخَبِلُ